

الترصد العالمي لاتجاهات معدلات البقاء على قيد الحياة من مرض السرطان لسنة 2000-14 (CONCORD-3): تحليل السجلات الفردية لعدد 37513025 مريضاً من 322 سجل سكاني في 71 دولة

Claudia Allemani, Tomohiro Matsuda, Veronica Di Carlo, Rhea Harewood, Melissa Matz, Maja Nikšić, Audrey Bonaventure, Mikhail Valkov, Christopher J Johnson, Jacques Estève, Olufemi J Ogunbiyi, Gulnar Azevedo e Silva, Wan-Qing Chen, Sultan Eser, Gerda Engholm, Charles A Stiller, Alain Monnereau, Ryan Woods, Otto Visser, Gek Hsiang Lim, Joanne Aitken, Hannah K Weir, Michel P Coleman, CONCORD Working Group

ملخص:

الخلفية في عام 2015، أسست الدورة الثانية من برنامج CONCORD ترصداً عالمياً لمعدلات البقاء على قيد الحياة لمرض السرطان كمقياس لفعالية النظم الصحية ولإرشاد السياسة العالمية لمكافحة السرطان. برنامج CONCORD-3 يحدّث الترصد العالمي لمعدلات البقاء على قيد الحياة حتى عام 2014.

الطرق: برنامج CONCORD-3 يتضمن سجلات فردية لعدد 37.5 مليون مريض تم تشخيصهم بالسرطان خلال فترة الـ 15 عاماً بين 2000-2014. تم توفير البيانات من قبل 322 سجل سرطان سكاني في 71 دولة وإقليماً، منها 47 قدمت بيانات مع تغطية للسكان بنسبة 100%. وتشمل الدراسة 18 سرطاناً أو مجموعة سرطانات: المريء، المعدة، القولون، المستقيم، الكبد، البنكرياس، الرئة، الثدي (النساء)، عنق الرحم، المبيض، البروستاتا، وسرطان الجلد في البالغين، وأورام المخ، اللوكيميا، والأورام اللمفاوية في كل من البالغين والأطفال. تم تطبيق إجراءات مراقبة الجودة الموحدة، وتم تصحيح الأخطاء من قبل السجلات المعنية. قدرنا صافي معدلات البقاء على قيد الحياة لمدة 5 سنوات. التقديرات كانت موحدة حسب العمر باستخدام الأوزان القياسية الدولية لمعدلات البقاء.

النتائج: بالنسبة لمعظم السرطانات، يبقى صافي معدل البقاء على قيد الحياة لمدة 5 سنوات ضمن الأعلى في العالم في الولايات المتحدة وكندا، في أستراليا ونيوزيلندا، وفي فنلندا وأيسلندا والنرويج والسويد. بالنسبة للكثير من أنواع السرطان، تقوم الدانمرك بإغلاق فجوة معدلات البقاء مع بلدان الشمال الأوروبي الأخرى. اتجاهات معدلات البقاء على قيد الحياة تتزايد بشكل عام، حتى بالنسبة لبعض السرطانات الأكثر فتكاً: في بعض البلدان، قد زادت معدلات البقاء على قيد الحياة بنسبة تصل إلى 5% لسرطان الكبد والبنكرياس والرئة للنساء اللواتي تم تشخيصهن خلال 2010-14، معدل البقاء على قيد الحياة لمدة 5 سنوات لسرطان الثدي هو الآن 89.5% في أستراليا و90.2% في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن لا تزال الاختلافات الدولية واسعة جداً، مع مستويات منخفضة تصل إلى 66.1% في الهند. لسرطانات الجهاز الهضمي، أعلى معدلات البقاء على قيد الحياة لمدة 5 سنوات هي في جنوب شرق آسيا: في كوريا الجنوبية لسرطان المعدة (68.9%)، القولون (71.8%)، والمستقيم (71.1%) في اليابان لسرطان المريء (36.0%)؛ وفي تايوان لسرطان الكبد (27.9%). على النقيض من ذلك، في نفس المنطقة، معدلات البقاء على قيد الحياة عموماً أقل من غيرها لسرطان الجلد (59.9% في كوريا الجنوبية، 52.1% في تايوان، و49.6% في الصين)، ولكل من الأورام الخبيثة اللمفاوية (52.5%)، و38.3% والأورام الخبيثة النخاعية (45.9%، و33.4% و24.8%). للأطفال الذين تم تشخيصهم خلال 2010-14، تراوحت معدلات البقاء على قيد الحياة لمدة 5 سنوات لسرطان الدم الليمفاوي الحاد ما بين 49.8% في الإكوادور إلى 95.2% في فنلندا. معدل البقاء على قيد الحياة لمدة 5 سنوات لأورام المخ في الأطفال هو أعلى من للبالغين ولكن النطاق العالمي واسع جداً (من 28.9% في البرازيل إلى ما يقرب 80% في السويد والدنمارك).

التفسير: يتيح برنامج CONCORD مقارنات متوافقة زمنياً للفعالية الشاملة للنظم الصحية في توفير الرعاية لـ 18 سرطاناً تمثل بالإجمال 75% من جميع أنواع السرطان المشخصة في العالم كل سنة. ويساهم هذا في قاعدة الأدلة للسياسة العالمية لمكافحة السرطان. من عام 2017، ستستخدم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية نتائج برنامج CONCORD كمعيار رسمي لمعدلات البقاء على قيد الحياة، من بين مؤشرات جودة الرعاية الصحية في 48 بلداً في العالم. يجب على الحكومات الاعتراف بسجلات السرطان السكانية كأدوات رئيسية للسياسات يمكن استخدامها لتقييم أثر استراتيجيات الوقاية من السرطان وفعالية النظم الصحية لجميع المرضى الذين تم

تشخيصهم بالسرطان.

التمويل: الجمعية الأمريكية للسرطان؛ مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها؛ سويس ري؛ مؤسسة أبحاث السرطان السويسرية؛ الدوري السويسري للسرطان؛ المعهد الوطني للسرطان؛ لا ليغ كونتر لي كانسر؛ مؤسسة عائلة روسي؛ المعهد الوطني الأمريكي للسرطان؛ ومؤسسة سوزان جي كومين.